محاضرة حول02:

الأسرة ودورها التربوي

تمهيد.

أولا- الأسرة والإنجاب.

ثانيا- التفاعل الأسري والطفل.

ثالثا- الصراع الأسري والطفل.

رابعا- النمو الاجتماعي للطفل خارج الأسرة.

خلاصة.

يمكنك الولوج إلى المحاضرات من خلال مسح رمز : QR Code

أو الولوج إلى المحاضرات من خلال الرابط الإلكتروني:

https://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.php?id=10781

تمهيد:

الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظـواهـر عمـوميـة وانتشـار وهي أسـاس الاستقـرار في الحيـاة الاجتماعية وهي التي توفر للمجتمع خير مقوماته وأساسه المتين وهو الفرد الصالح.

ولا يمكن أن تنجح الحياة الأسـرية إلا إذا شـعر الزوجان بأهمية الدور الذي تلعبه العلاقات الاجتماعية التي يتبادلانها معا والتي يجب أن تقوم على أساس من الود المتبادل واستمرار كل منها في الوقوف الى جانب الطرف الآخر ومسـاعدته بكل إخلاص والتجاوز عن الاختلافات العادية وعدم تجسيم الأمور حتى يتوفر للأسرة الاستقرار ومن ثم الاستمرار

وسوف نحاول في هذه المحاضرة إلى التطرق إلى تحديد وضبط أهم المفاهيم المتعلقة بالأسـرة والإنجاب، وكذا التفاعل والصـراع الأسـري والطفل، ونموه اجتماعيا خارجها.

سوسيولوجية المؤسسة التربوية

أولا- الأسرة والإنجاب:

1- الأسرة:

تعرف الأسـرة عند كل من: " بيرجس ولوك" بأنها:" جماعة من الأشـخاص يرتبطون معا برباط الزواج والدم مكونين مسـكنا واحدا متفاعلين كل مع الآخر وفقا لأدوار اجتماعية محددة كزوج وزوجة وكأب وأم وأبناء وأخوات ومكونين ثقافة مشتركة ".

ويمكن تعريفها أيضا بأنها: "وحدة بيولوجية اجتماعية مكونة من زوج وزوجة وأبنائهما ويمكن اعتبار الأسـرة أيضا نظاما اجتماعيا أو منظمة اجتماعية متعارفا عليها تقوم بسد حاجات إنسانية معينة".

1-1- أهمية الأسرة:

الأسرة كمؤسسة اجتماعية هي الوحدة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وإشباع احتياجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية فالأسرة هي البوتقة الأولى التي تحيط بالطفل منذ الميلاد وتشبع حاجته إلى الغذاء والكساء والمأوى وهي التي تجعله مخلوقا اجتماعيا.

الأسـرة كنظام اجتماعي ليسـت مسـتقلة بذاتها بل هي نظام اجتماعي يؤثر ويتأثر بجميع النظم الأخرى فتفكك الأسرة وعدم قيامها بوظائفها ينعكس سلبا على المجتمع ككل والعكس صحيح إن تماسـك الأسـرة وقيامها بوظائفها المنوطة بها ينعكس إيجابا على النظم الأخرى كذلك فإن أي خلل يحدث في أي نظام من النظم الاجتماعية الأخرى كالنظام السـياسـي أو الاقتصـادي أو التعليمي أو الديني ينعكس سلبا على الأسرة وعلى وظائفها لذا فمن الضروري معرفة العلاقة المتبادلة بين الأسرة والنظم الأخرى.

تحتوي الأسـرة على العديد من النظم الفرعية الهامة التي تؤثر في تماسـك المجتمع واسـتمراره مثل نظام الزواج والقرابة وهذه الأنظمة لا تتم بشـكل فردي أو عشـوائي ولكنها تتم داخل مؤسـسـة الأسـرة وفق قواعد ومعايير اجتماعية وهذه

المعايير ليست من صنع فرد معين ولكنها من صنع المجتمع وثمرة من ثمراته وعدم احترام الفرد لهذه المعايير الاجتماعية يعرضه لنبذ أو عقاب المجتمع.

الأسرة وحدة اقتصادية واجتماعية واحدة خاصة في المجتمعات التقليدية التي كان جميع أفرادها يشاركون معا في إنتاج احتياجات أفرادها، فالأسرة في المجتمعات التقليدية كانت تمثل وحدة انتاجية يقوم جميع أفرادها-نساء ورجال كبار وصغار- بالمساهمة المباشرة والفعلية في سد احتياجاتها، فكان الجميع يعملون بالجمع والالتقاط أو الصيد أو الرعي أو الزراعة ولكن مع التغيرات التي صاحبت الثورة الصناعية أصبحت الأسرة وحدة اجتماعية فقط خاصة في المجتمعات الصناعية.

وعليه فالأسرة تعتبر بمثابة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع وإن فسدة فسد المجتمع.

2-1- وظائف الأسرة:

2-1 -1- الوظيفة البيولوجية:

من أهم وظائف الأسرة المرتبطة بالطفل هي وظيفة الإنجاب وإمداد المجتمع بالقوة البشرية اللازمة لبقائه واستمراره وهذه الوظيفة عامة في جميع الكائنات الحية لاستمرار النوع وبقائه وعدم قيام الأسرة بهذه الوظيفة يعني فناء الجنس البشري ويترتب على هذه الوظيفة مسئوليات كبيرة للوالدين.

2-1 -2- الوظيفة الدينية:

مازالت الأسرة تلعب دورا مهما في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء فعادة ما يكتسب الطفل الأسس والمبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها فهي التي تحدد له الدين الذي سيعتنقه في حياته والمذهب الذي سيتبعه، وهي التي تغرس في الفرد نظرته إلى الله والى الكون من حوله كما أنها تعلم الطفل الواجبات الدينية كالصلاة والصوم وغيرها من الممارسات والشعائر الدينية فنظرة الفرد إلى الدين والوجود والعبادات وكيفية تعامله مع الناس تعتمد على الأسرة التي ينشأ فيها.

سوسيولوجية المؤسسات التربوية

2-1 -3- الوظيفة التعليمية:

تعتبر الأسـرة هي المصـدر الأول للمعرفة اذ يعتمد الطفل اعتمادا كبيرا على الأسرة في تزويده بمختلف المعارف البيئية والاجتماعية والعلمية كما يلعب الآباء دورا هامـا في نمـو قدرات الطفل الفكرية والنفسية وقد كانت الأسـرة في الماضي تقوم بجميع الوظائف التعليمية والتربوية ولكن مع انتشـار التعليم أصـبحت الحضـانات والمـدارس والجامعات هي مصـادر التعليم الرسـمي في المجتمع فقد أخذت المدارس الكثير من وظائف الأسـرة التعليمية وأضـافت إليها الكثير من المهارات والخبرات والمعارف.

2- الإنجاب:

الإنجاب هو المصـطلح الذي يحدد العملية البيولوجية التي تتكون من تكاثر وتكاثر الأنواع نفسـها، وتجدر الإشـارة إلى أنه في لغتنا يسـتخدم مفهوم الاسـتنسـاخ أكثر لتعيينه.

2-1- الصحة الإنجابية:

تعني قدرة الناس على الحصـول على حياة جنسـية مسـؤولة ومرضـية وأكثر أمانا، وأن يكونوا قادرين على الإنجاب ولديهم حرية اختيار توقيت وكيفية القيام بذلك، وتشـمل أيضـا أن يكون الرجال والنسـاء على علم بوسـائل تحديد نسـل آمنة وفعالة وميسـورة التكلفة ومقبولة؛ وكذلك الحصـول على خدمات الرعاية الصحية المناسـبة للطب الجنسـي والإنجابي وتطبيق برامج التثقيف الصـحي للتأكيد على أن الحصول على فترة حمل وولادة آمنين توفر للأزواج أفضل فرصة للحصول على طفل سليم.

2-2- الصحة الجنسية والإنجابية الجيدة:

هي حالة من السـلامة الجسـدية والنفسـية والاجتماعية الكاملة في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسـلي؛ يعني هذا قدرة الإنسـان على التمتع بحياة إنجابية مرضـية وآمنة، والقـدرة على إنجـاب الأطفـال، وحريـة القـرار فيمـا يتعلق بإنجاب الأطفال وموعده وعدد مراته. وللحفاظ على الصـحة الجنسـية والإنجابية

يحتاج الإنسان إلى الوصول إلى معلومات دقيقة ووسائل آمنة وفعالة لتنظيم الأسرة بسعر معقول وتكون من اختيارهم. فيجب إعطائهم الحق في الوصول إلى تلك المعلومات الصحيحة والمناسبة من الناحية الثقافية ولابد من تمكينهم لحماية أنفسهم من الأمراض المنقولة جنسياً. فعندما يقررن إنجاب أطفال، يجب أن تتاح للنساء إمكانية الوصول إلى المعلومات والحصول على الخدمات التي يمكن أن تساعدهن على تحقيق الحمل الآمن والولادة الآمنة والطفل السليم.

2-3- الصحة الإنجابية والتنمية:

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على ضمان بقاء الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في قلب عملية التنمية. إن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية يقيم الحجة على الصلة الواضحة بين الصحة الإنجابية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة. فعندما لا تتم تلبية احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية، يحرم الأفراد من الحق في اتخاذ قرارات دقيقة بشأن أجسادهم ومستقبلهم، وتتأثر رفاهة كل من أسرهم والأجيال القادمة. ولأن النساء هن اللاتي يحملن الأطفال، ويتحملن غالبا مسؤولية إطعامهم، فلا يمكن أن تكون قضايا الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية محصنة ضد عدم المساواة بين الجنسين. يفاقم إنكار هذه الحقوق من الفقر المتراكم وعدم المساواة.

3- تنظيم الأسرة:

إن تنظيم الأسرة هو عبارة عن أنشطة تربوية، أو اجتماعية، أو شاملة يقوم بها الأفراد من أجل تنظيم عملية الإنجاب، وتحديد مسافة زمنية بين كل طفل وتفيد هذه العملية الأم والأسرة كثيرا، فهي تريح جسم الأم وتعيد إليها النشاط والحيوية وهناك العديد من الطرق التي يتم اتباعها من أجل تنظيم الأسرة، وسنتطرق إلى الحديث عن فوائد تنظيم الأسرة لكل من الأطفال، والعائلة، والمجتمع.

1-3- فوائد تنظيم الأسرة للأطفال:

من أهم فوائد تنظيم الأسرة على الأطفال قلة معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة، ووفياتهم قبل الولادة، إضافة إلى قلة معدلات ولادة الأطفال الخداج، والذين

يعانون من قلة في الوزن، ومن الفوائد الأخرى تقليل نسبة إصابة الأطفال بالأمراض المعدية، وتقليل الإصابة بسوء التغذية، وتقليل نسبة التشوهات الخلقية، والعقلية واكتفاء الأطفال من الرضاعة الطبيعية، وزيادة الاهتمام والحب لهم .

2-3- فوائد تنظيم الأسرة للعائلة:

ينشر تنظيم الأسرة طاقة إيجابية بين أفراد العائلة، حيث يحسن الصحة الجسمية، والصحة النفسية للأفراد، ويقلل الأعباء التي تقع على كاهل الوالدين سواء أكانت أعباء تربوية، أم اقتصادية، أم اجتماعية، إذ تتوفر فرص الرعاية الكافية للطفل، كالرعاية الصحية، والتعليم والتغذية، والترفيه.

3-3- فوائد تنظيم الأسرة للمجتمع:

من الفوائد العائدة على المجتمع نتيجة تنظيم الأسرة تحسين الوضع الصحي والغذائي في المجتمع، وتقليل نسبة البطالة وبالتالي الحد من الفقر، والحفاظ على البيئة من خلال خفض نسبة الطلب على الموارد الطبيعية، وتقليل الطلب على الخدمات العامة، كالماء، والسكن والكهرباء وذلك يساهم في زيادة سرعة التنمية القومية، بحيث تزيد معدلات الدخل القومي للأفراد، وبالمقابل تقل الخصوبة بما يقارب الخمسين بالمئة بشكل أسرع من المتوسط.

حيث تعتبر الأسرة هي الأداة البيولوجية التي تحقق إنجاب النسل واستمرار حياة المجتمع ولا جدال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم، لذلك يجب إقناع المقبلين على الزواج بأن الوراثة الصالحة والاستعداد الجسمي السليم هو الأساس في الحياة الأسرية السعيدة ويؤكد كثير من العلماء ان ضعف النسل وانحطاط قدرته العقلية يرجع في كثير من الأحيان الى عوامل وراثية.

ثانيا- التفاعل الأسري والطفل:

يترتب على العلاقات التي تتكون بين أفراد الأسـرة، أن يؤثر كل فرد في الأخر بقصـد تكوين خبرات جديدة وليس هذا التفاعل العائلي إلا من ناحية واحدة ذات مجال واحد من مجالات التفاعل الاجتماعي الأخرى التي يتعامل معها الفرد.

ويختلف التفاعل الاجتماعي بمعناه العام عن التفاعل العائلي؛ إذ يتميز التفاعل العائلي بخصـائص معينة تقوم على أسـاس من الود والإخاء والحرية والصراحة مع الاستمرار والدوام، وتلك صفات لا نراها بوضوح في أي علاقات اجتماعية أخرى.

والطفل في الجو العائلي (الأسـري)يتعلم كيف يعيش وفيه ينمو وتتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته وميولاته، ولكي ينمو الطفل نموا صحيحا يجب أن يتوفر مايلي:

- تعتبر الأسـرة بمثابة الفضـاء والمجال الأول الذي ينمي فيه الطفل قدراته وميولاته، ويكون ذلك عن طريق اللعب ومشـاركة رفقائه في لعبهم وخبراتهم، ويمثل التشجيع والمناقشة المشروعة أثرها في نمو القدرات وتطورها لدى الطفل.
- أن يشـعر الطفل في الجو العائلي أنه مرغوب فيه؛ أي (محبوب) وتحقيق هذه الحاجات النفسـية عن طريق الوالدين والإخوة، ويعتبر تحقيقها الدعامة الأولى لتقوية الروابط الوجدانية بين الأطفال وذويهم.
- يستطيع الطفل في محيط الأسرة أن يتعلم كيف لا يكون **أنانيا**؛ بمعنى أنه يتعلم كيف يحترم حقوق الغير وكيف يتلائم مع غيره من أفراد الأسـرة: (الوالدين الإخوة، الأقارب والأهل...).
- يستطيع الطفل أن يتعلم نتيجة تفاعله مع الأسرة الكثير من العقائد والمخاوف والأفكار التي تدل على التسامح أو التعصب.

سوسيولوجية المؤسسات التربوية

- يكتسب الطفل أيضا نتيجة تفاعله وخبراته في الأسرة على مجموعة من العادات والتقاليد الخاصة بالأكل، الملبس، الجلوس، النوم، الإستحمام طريقة المشي، طريقة الكلام...إلخ.
- يتعلم الطفل في الأسرة المبادئ التي يسير عليها في التعامل مع الغير ويكون ذلك عن طريق ملاحظته لسلوكاتهم واستجاباتهم في المواقف المختلفة، فهو عن طريق الملاحظة يشاهد أنماط مختلفة من السلوكات.

فبذلك تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها ويتربى الطفل تنشئة اجتماعية؛ فهي بذلك النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أفرادها ومكوناتها وجها لوجه، وعليه فالأسرة تؤثر على النمو النفسي السوي والغير سوي للطفل في تكوين شخصيته وظيفيا وديناميكيا، فهي تؤثر في نمو العقلي ونموه الانفعالي والاجتماعي.

ثالثا- الصراع الأسري والطفل:

1- الصراع الأسري:

يمكن أن نعرف الصراع (التفكك) الأسري، بأنه بعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم بعضا، وعدم ارتباطهم بالأحاسيس والمشاعر والأفعال. ويؤثر الصراع الأسري على أفراد الأسرة جميعهم، خاصة الأبناء، بما في ذلك على المجتمع.

2- أنواع الصراع الأسري:

يمكن تقسيم التفكك الأسري إلى نوعين، وهما:

2-1- الصراع (التفكك) الأسري المباشر:

وهو الذي يتعلق بالأسر التي تعرضت إلى تفكك محسوس، إما بالطلاق أو وفاة أحد الوالدين.

2-2- الصراع (التفكك) الأسري المباشر:

ويطلق على الأسر التي تعيش تحت سقف واحد، ويعانون من غياب جسور التواصل بينهم، ويسمى ذلك النوع أيضا بالصراع (التفكك) المعنوي.

سوسيولوجية المؤسسة التربوية

3- أسباب الصراع الأسري:

3-1- الأب الحاضر الغائب:

هناك صـورتان للأب الحاضـر الغائب، الأولى هي صـورة الأب المنهمك بالعمل الذي لا يجد وقتا ليقضيه مع أسرته ولا يجد وقتا ليقدم المعونة المعنوية أو المساعدة لزوجته، وأما الصـورة الثانية فهي صـورة الأب المهمل الذي يعتقد أن دوره ينتهي عند تأمين حاجات الأسـرة المالية ويقضي وقته مع أصـدقائه، وفي الحالتين يتسـبب غياب الأب عن أسرته بهذه الصورة بمشاكل كثيرة.

3-2- الأم الحاضرة الغائبة:

فالمرأة المنشغلة بعملها عن أسرتها، قد لا تمنح الزوج العناية بشؤونه الخاصة واحتياجاته. كذلك المرأة المنشـغلة بكثرة لقاءات صـديقاتها، متناسـية دورها كزوجة وأم، وما يحتاجه زوجها وأطفالها منها من العناية والحب.

3-3- وسائل الاتصال الحديثة:

بطبيعة الحال فإن إدمان اسـتخدام وسـائل التواصـل الاجتماعي أو إدمان ألعاب الفيديو بات يتحكم بعلاقاتنا الأسـرية بشـكل كبير، فعلى الرغم من أهمية الإنترنت والتقنيات الحديثة في عالمنا إلا أن إسـاءة اسـتخدام هذه التقنيات من شأنه أن يكون سببا وجيها للصراع والتفكك الأسري.

3-4- الوضع الاقتصادي للأسرة:

يتسبب الوضع الاقتصادي للعائلة سواء بحالة الثراء أو الفقر في نشوب حالة من التفكك الأسري، فنجد الأغنياء ينشغلون بالمال عن أسرهم، وفي حالة الفقر نجد الأب غير قادر على توفير احتياجات أسـرته، وقد يلجأ إلى طرق غير شرعية لتأمين حاجياتهم، مما يسبب الصراع والتفكك الأسري.

3-5- صراع الأدوار:

وهو من أهم مسـببات التفكك الأسـري، حيث يتمثل بتنافس الزوج والزوجة ليحل أحدهما مكان الآخر.

4- الصراع الأسري وأثره على الأبناء:

- يتسبب الصرع الأسري بضعف شعور الأبناء بالأمان والاستقرار داخل الأسرة.
- قد يلجأ أحد الأبناء إلى تحقيق الأهداف المرجوة بطرق غير مشروعة بسبب الصراع والتفكك الأسري، حيث تتغير المبادئ والمفاهيم لديه، ليصبح المحرم مشروعا.
- يتسبب الصراع التفكك الأسري في عيش الأبناء في حالة مستمرة من الاضطراب والقلق، حيث أن غياب الأب أو الأم بشكل مستمر يفقد الأبناء الأمان ويسبب انعدام الأمان.
- هناك علاقة وثيقة بين تشرد الأطفال والتفكك الأسري، حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن أغلب الأطفال الذين كان مصيرهم الشارع، كانوا في الأساس يعانون من الصراع والتفكك الأسري.
- قد يتسبب الصراع والتفكك الأسري في حالة من العدائية عند الأبناء.

رابعا- النمو الاجتماعي للطفل خارج الأسرة:

1- النمو الاجتماعي:

الفرد كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين فهو من خلال تفاعله معهم يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية. ويعمل النمو الاجتماعي للطفل على تحوله من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين ويندمج معهم ويؤدي أدوارا معينة وتصبح علاقاته علاقة تأثير وتأثر بمن حوله في المجتمع الذي يعيش فيه.

فالنمو الاجتماعي: يعني التغيرات الاجتماعية التي تعتري علاقات الفرد بغيره من الأفراد والجماعات منذ ولادته وحتى مماته. أن تأثير البيئة الاجتماعية يظهر بوضوح في تحديد أنماط سلوك الفرد وقيمه ومعاييره وتحويله الى شخصية اجتماعية.

سوسيولوجية المؤسسة التربوية

يتسم دور الطفل في بداية حياته بالسلبية النسبية ومع ذلك يؤثر اجتماعيا فيمن حوله منذ اللحظة الأولى من حياته بل وحتى قبل مولده، ومع اطراد النمو تظهر استجاباته لما يحيط به بصورة ايجابية.

فالنمو الاجتماعي يمثل التغيرات التي تطرأ على علاقات الطفل وتنتقل بها من دائرة العلاقات الأسرية إلى دائرة أوسع تشمل العلاقات الاجتماعية الخارجية. وبذلك يبرز النمو الاجتماعي تحويل مركز اهتمام الطفل من دائرة أسرته إلى جماعة الرفاق.

2- السمات العامة للنمو الاجتماعي:

2-1- تأكيد الذات:

يدرك الطفل من خلال اتصاله بالجماعة انه متميز عن الآخرين، تتكون فكرته عن نفسه في مرحلة الطفولة المبكرة، ويهدف أن يكون موضع إعجاب الآخرين، حيث يبدأ شعور الطفل بنفسه كذات مستقلة في السنة الثانية من عمره عندما يبدأ في الانتقال من مرحلة التوحد مع أمه إلى مرحلة التمايز التدريجي عنها، وينشط الطفل في إثبات ذاته بمزيد من الاستقلال والاعتماد على النفس وعناد الكبار. على ماذا يتوقف انتقال الطفل إلى مرحلة تأكيد الذات؟ ما الذي يعطل نمو خاصية تأكيد الذات؟

2-2- الولاء والانتماء:

يتعرض الطفل خلال نموه الاجتماعي إلى تغيرين واضحين:

- نقص عدد الساعات التي يمضيها الطفل مع أسرته وعدم حصوله على متعة كافية معها.
- زيادة موازية في علاقات مع أطفال يقاربونه في العمر.

في البداية يكون الابتعاد عن الأسرة لفترة قصيرة (الرحلات المدرسية القصيرة) ومع مرور الوقت يزداد هذا الانفصال في تكراره وطول مدته.

سوسيولوجيا المؤسسات التربوية

وكذلك في مضمونه النفسي الاجتماعي. ثم يظهر بوضوح نمو ولاء الطفل وانتمائه الاجتماعي إلى أصدقائه فيزداد حتى يصل إلى مستوى روابط أسرته ثم يتفوق على روابط الأسرة.

2-3- الألفة والنفور:

2-3-1- مظاهر الألفة:

اللعب- التعاون- الصداقة- العطف- الحنان- الزعامة.

2-3-2- مظاهر النفور:

العناد- المنافس- المشاجرة.

ويتسع المجال الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فيشمل أناسا من خارج الأسرة وفي الروضة والمعلمات وجماعة الرفاق والاقارب ويندمج في كثير من الانشطة الجماعية والفردية فيتعلم مفردات لغوية جديدة وافكار ومفاهيم ويمر بخبرات ومواقف اجتماعية متنوعة فيكتسب العديد من المهارات الاجتماعية.

يتطلب **النمو الاجتماعي** شعور الطفل بالثقة المتبادلة والتوافق بينه وبين عناصر أسرته ومجتمعه، ويشار بأن النمو هنا لا يتوقف عند نقطة محددة ويزداد ليتخطى محيط الأسرة ويشمل المجتمع بأسره.

حيث يتمسك الطفل بالقيم والمعايير والمبادئ الأخلاقية والتي تساعده على التعامل مع كافة عناصر المجتمع وتكوين الصداقات، وتتميز تلك المرحلة برغبة الطفل في مساعدة الآخرين وقلة الفترة التي يدين بها بالولاء للجماعات التي يتواجد بها، حيث يملأ وجدان الطفل في تلك المرحلة اهتمامه بجذب الانتباه وقضاء وقت كبير مع الراشدين والبالغين كما تميز بميله للعنف.

سوسيولوجية المؤسسة التربوية

خلاصة:

وخلاصـــة القول تعد تربية الأطفال من أهم ركائز المجتمع حيث تشـــكل السمات العامة للأفراد وقواعد التعامل بينهم، لذلك نسلط الضوء اليوم على دور الأسـرة في تربية الطفل وتنشـئته، فالأسـرة هي نواة المجتمع وهي اللبنة الأولى في بناء الحضارة.

ودور الأســرة في تربية الأطفال يشــمل توفير الأمان الجســدي والنفســي للطفل لكي ينمو نموا متزنا خاليا من الاضــطرابات، مع تنمية مهارات الطفل الاجتماعية والعقلية، إضــافة إلى تربية الطفل على قواعد الســلوك الســليم والآداب العامة.

سوسيولوجية المؤسسة التربوية